

Distr.: General  
25 September 2006  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٧

٢٢ كانون الثاني/يناير - ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧

التقارير التي تقدم مرة كل أربع سنوات للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، عن  
طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
٣١/١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام

إضافة

### المحتويات

(المسؤول الاستشاري)

(السيدة جويس بوكانان - هاتف فرعي ٤٦٨٥-٣)

#### الصفحة

- ١ - مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة ..... ٢
- ٢ - المنتدى البيئي للمنظمات غير الحكومية للسلام الإيكولوجي في الشرق الأوسط ..... ٧
- ٣ - اتحاد محاميات كينيا ..... ١١
- ٤ - آيباس ..... ١٥
- ٥ - شبكة نساء الشرق والغرب ..... ٢٠



## ١ - مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات العلاقة الاستشارية مع الأمم المتحدة (منح مركزا استشاريا عاما في ٢٠٠٢)

### الجزء الأول - تقديم

#### ١ - أهداف المنظمة ومقاصدها

تأسست المنظمة عام ١٩٤٨ لصون حقوق المنظمات غير الحكومية ذات الوضع الاستشاري، بناء على المادة ٧١ من ميثاق الأمم المتحدة وحاليا على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦. وقد عززت المنظمة بفعالية طيلة أكثر من ٥٠ عاما مشاركا منظمات المجتمع المدني في أعمال الأمم المتحدة ووكالاتها. ومؤخرا، اضطلعت المنظمة بجهد كبير بغية التأثير على عمليات صنع القرار العالمية وإضفاء الصبغة الديمقراطية عليها. وللمنظمة صبغة عالمية، وهي سطح بيبي معترف به بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، حيث أنها تتكون من حوالي ٥٠٠ عضو يمثلون جميع فئات المنظمات غير الحكومية (وكثير منها منظمات جامعة) على جميع الصعد (المحلية والوطنية والدولية)، وتتعامل مع جميع القضايا الرئيسية.

### الجزء الثاني - إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

#### ١ - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

١ - الدورات ٥٨-٦١ للجنة حقوق الإنسان، جنيف ٢٠٠٢-٢٠٠٥: شاركت المنظمة في اللجنة كل سنة ونظمت دورات توجيهية للأعضاء الجدد، وإحاطات دورية للمنظمات غير الحكومية، ومشاورات وأحداث موازية (مثل الحدث الشهير بشأن حقوق الإنسان والأهداف الإنمائية للألفية في ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥). وشاركت المنظمة في الأعوام ٢٠٠٣-٢٠٠٥ في وضع موقع على شبكة الإنترنت (أولا [www.room17.org](http://www.room17.org)، ثم [www.ngochr.org](http://www.ngochr.org)) فقدمت مقالات وتقارير عن الجلسات العامة، والأحداث الموازية للمنظمات غير الحكومية، والمقابلات مع ممثلي المنظمات غير الحكومية، والتحليل. وفي الدورة الـ ٥٩ (١٧ آذار/مارس - ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣) أدلت الرئيسة ببيان عن الآليات الإقليمية. وصاحب المنظمة بنشاط التحول من اللجنة إلى مجلس حقوق الإنسان، وكتبت الرئيسة رسالة إلى رئيس الجمعية العامة (٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦) عن ضرورة المحافظة على حقوق المنظمات غير الحكومية في المشاركة الكاملة في المجلس الجديد. وأدلت الرئيسة ببيان أيضا (١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥)، شاركت في التوقيع عليه ١٨ منظمة غير

حكومية، أثناء انعقاد الدورة غير الرسمية الأولى بشأن موضوع الإصلاح، كما أدلت ببيان ثان في شكل توصيات مرفوعة إلى المفوضة السامية لحقوق الإنسان كمدخلات في خطتها للعمل (٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٥).

٢ - اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، والمنتدى الاجتماعي، والفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية. أصدرت المنظمة رسائل إجبارية وأنشأت موقعا على شبكة الإنترنت ([www.ngochr.org](http://www.ngochr.org)) لتغطية الأحداث، كما نظمت اجتماعا تحضيريا للمنتدى الاجتماعي عام ٢٠٠٤.

٣ - الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٧-١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢: شاركت المنظمة في جميع أنشطة الجمعية، وأدلت الرئيسة ببيان في الدورة الختامية لمنتدى المنظمات غير الحكومية، كما شاركت في مائدة مستديرة.

٤ - منتديات المنظمات غير الحكومية للأجزاء الرفيعة المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (سنويا، نيويورك وجنيف). عقدت المنظمة كل عام - بالتعاون مع قسم المنظمات غير الحكومية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وشركاء آخرين - منتدى للمنظمات غير الحكومية (على سبيل المثال المنتدى المعني بالتنمية الريفية في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ في جنيف) بشأن موضوع الأجزاء الرفيعة المستوى بغية التأثير على الإعلان الوزاري الذي اعتمدته الأجزاء الرفيعة المستوى. وعرضت الرئيسة توصيات هامة من منتدى جنيف على الأجزاء الرفيعة المستوى في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣؛ ومرة ثانية، بعد انعقاد منتدى آخر في نيويورك، عرضت الرئيسة توصيات هامة على الأجزاء الرفيعة المستوى في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وأدلت أيضا ببيان عن تدعيم المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء التنسيقي للمجلس في ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

٥ - مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات (جنيف ٢٠٠٣ وتونس العاصمة ٢٠٠٥). شاركت المنظمة في جميع اللجان التحضيرية لكل من المرحلتين وفي مؤتمري القمة. وكانت المنظمة طرفا رئيسيا في إنشاء مكتب المجتمع المدني (بوصفه سطحا بينيا) حصلت الرئيسة من خلاله على المشاركة في الرئاسة وحصل بعض موظفي المنظمة على مراكز في الأمانة. وشاركت الرئيسة أيضا في العديد من الاجتماعات التحضيرية الإقليمية والوطنية (بوخارست)، ٧-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛ وطوكيو، ١٣-١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣). وأجرت المنظمة قبل وأثناء الدورات إحاطات للمنظمات غير الحكومية، وعقدت أحداثا موازية بشأن القضايا الهامة (بما في ذلك القضاء على الفقر، وحقوق الإنسان، والحوار بين الأديان، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز باستخدام الترفيه)، وشاركت في

رئاسة الجلسات اليومية العامة للمجتمع المدني، كما نظمت مركز أنباء المجتمع المدني لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (<http://www.swis-online.net/csnews>). وتكلمت الرئيسة أيضا في الاحتفال بافتتاح مؤتمر قمة جنيف (٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣) وفي مؤتمر القمة بتونس العاصمة، وتكلم موظف البرامج في حدث جانبي متعلق بالأهداف الإنمائية للألفية. وطيلة هذه العملية، وبخاصة قرب مرحلة تونس العاصمة، يسرت المنظمة ونسقت مشاركة المنظمات غير الحكومية، وقامت بالوساطة بين الحكومات والمجتمع المدني بشأن قضايا حساسة مثل حقوق الإنسان.

٦ - **مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة** (جوهانسبرغ، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢). شاركت المنظمة في لجنين تحضيريتين وفي مؤتمر القمة نفسه وحاولت هناك أن تصل بين المنظمات غير الحكومية التي عملت بوصفها "مجموعات رئيسية" في مؤتمر القمة الحكومي والمنظمات التي كانت في موقع بعيد جدا في منتدى الشعوب العالمي في ناصريك. وكانت المنظمة عضوا أيضا في اللجنة التوجيهية الدولية التي أقيمت لتنظيم اللجان الرسمية لمنتدى الشعوب، كما نظمت لجنة من تلك اللجان، وهي لجنة "الأهداف الإنمائية للألفية والتنمية المستدامة" التي تضمنت متكلمين بارزين، مثل جيفري ساكس.

٧ - **جمعية الصحة العالمية الـ ٥٦** (أيار/مايو ٢٠٠٣). أنشأت المنظمة موقعا على شبكة الإنترنت يغطي الدورة الرسمية والأحداث الجانبية، [www.who.org](http://www.who.org).

٢ - **التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو المقرر**  
١ - **بناء القدرات للشبكة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية في أفريقيا،** تونس العاصمة، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢. شاركت المنظمة في تنظيم هذا الاجتماع مع قسم المنظمات غير الحكومية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة غير حكومية تونسية بغية إنشاء شبكة إقليمية غير رسمية في أفريقيا.

٢ - **حلقة عمل للمشاورات الرفيعة المستوى وبناء القدرات لشبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية في أوروبا الشرقية** (أيار/مايو ٢٠٠٣). شاركت المنظمة قسم المنظمات غير الحكومية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بغية إنشاء شبكة إقليمية غير رسمية في شرق أوروبا.

٣ - **المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية.** توجه الدعوة إلى المنظمة كل سنة للمشاركة في هذا المؤتمر الذي تدلي الرئيسة خلاله بيان في الجلسات

الافتتاحية. (على سبيل المثال فيما يتعلق بموضوع "الأهداف الإنمائية للألفية، المجتمع المدني يقوم بالعمل" عام ٢٠٠٤).

٤ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الحادي عشر (البرازيل، حزيران/يونيه ٢٠٠٤). شارك موظف البرامج في منتدى المجتمع المدني، وأدلى ببيان في الدورة الموضوعية المتبادلة عن الشراكات، ونشر مقالا في صحيفة يومية سويسرية. وشاركت المنظمة كذلك في جلسات استماع للمجتمع المدني عقدها بعد ذلك مجلس الأونكتاد، وأدلت ببيان عن متابعة الالتزامات المقطوعة في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية.

٥ - تقرير كاردوسو عن العلاقات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني: قدمت المنظمة مدخلات إلى الخبراء ونظمت، بالمشاركة مع دائرة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية، مشاورات عديدة مع المنظمات غير الحكومية في نيويورك وجنيف، تلبية لتوصيات الفريق.

٦ - جلسات استماع متبادلة غير رسمية للجمعية العامة مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص (٢٣-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥). كان للرئيسة شرف التكلم في الافتتاح الرسمي بعد السيد جان بينغ، رئيس الجمعية العامة، والسيدة لويز فريشيت، نائبة الأمين العام.

### ٣ - الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة دعما للأهداف الإنمائية للألفية

١ - حوار السياسات الدولية المعني بالأهداف الإنمائية للألفية (برلين ٢٧-٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢). عرضت الرئيسة ورقة عن المجتمع المدني والأهداف الإنمائية للألفية، وأصبحت هذه الورقة مصدرا لأنشطة المنظمة أثناء مؤتمر قمة جوهانسبرغ الذي عقد فيما بعد، وما تلى ذلك.

٢ - منتدى المجتمع المدني الآسيوي، بانكوك، ٩-١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. أعدت المنظمة هذا المنتدى بدعم من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ بعنوان "شراكات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من أجل الحكم الديمقراطي: بناء القدرات والشبكات من أجل حقوق الإنسان والتنمية المستدامة" بغية الارتقاء بوعي المنظمات غير الحكومية الآسيوية فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، وتقييم إسهام المنظمات في تنفيذ تلك الأهداف.

٣ - منتدى المجتمع المدني الآسيوي (بانكوك، ٢١-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ): "بناء شراكات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من أجل الحكم الديمقراطي من خلال الأهداف

الإغاثية للألفية“. وكانت النية وراء عقد هذا المنتدى متابعة المنتدى السابق واستهدف تقوية أصوات الشعوب الآسيوية في عمليات المداولات العالمية عن طريق التركيز بصفة خاصة على الأهداف الإغاثية للألفية وحدث الألفية + ٥ الذي كان في طريقه إلى الانعقاد.

٤ - الحلقة الدراسية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سانتياغو دي شيلي، ٤-١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤). عقدت هذه الحلقة الدراسية بدعم من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بعنوان ”شراكات من أجل عهد جديد: تحقيق الأهداف الإغاثية للألفية“، وحضر هذه الحلقة حوالي ١٣٠ مشتركاً يمثلون ١٢٠ منظمة غير حكومية محلية ووطنية وإقليمية من ١٣ بلداً.

٥ - الألفية + ٥: شاركت المنظمة في إعداد مدخلات المنظمات غير الحكومية في استعراض الجمعية العامة للألفية + ٥. وأنشأت المنظمة بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، شبكة المنظمات الحكومية للألفية + ٥ وأجرت مشاورات موازية ل مشاورات المنظمات غير الحكومية حول مؤتمر قمة الألفية + ٥ في كل دورة رئيسية للجان الأمم المتحدة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وأعدت في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ التقرير ”لن ندحر وسعاً“، وهو نداء من المجتمع المدني للعمل من أجل استعراض الخمس سنوات لمؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالألفية والأهداف الإغاثية للألفية.

٦ - منتدى المنظمات غير الحكومية في وسط وشرق أوروبا لمنع الجريمة الإقليمية (مركز فيينا الدولي، فيينا، النمسا، ٢٧-٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥). أعد فرع المنظمة في فيينا هذا المنتدى المعني بمنع الجريمة، وذلك بدعم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وحضر المنتدى ١٣٨ مشتركاً وجرى التركيز فيه على الاتجار بالبشر والفساد والجريمة في الحضر.

#### ٤ - أنشطة داعمة للمبادئ العالمية

١ - شاركت الرئيسة وموظف البرامج بانتظام كمتكلمان في المؤتمرات والموائد المستديرة عن المسائل المتعلقة بالأمم المتحدة وعن المجتمع المدني.

٢ - ألقى موظف البرامج محاضرات عديدة عن العلاقات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني، وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية، وإسهام المنظمات غير الحكومية في إضفاء الصبغة الديمقراطية على الحكم العالمي، وغير ذلك، في جامعتي جنيف وغرينوبل، كما ألقى محاضرات على الطلبة الزائرين من جامعة أستراليا الوطنية وجامعة سانتا كلارا وجامعة بوسطن وإحدى الجامعات اليابانية.

## ٢ - المنتدى البيئي للمنظمات غير الحكومية للسلام الإيكولوجي في الشرق الأوسط

(منح مركزا استشاريا خاصا في ١٩٩٨)

### أولا - مقدمة

#### ١ - أهداف ومقاصد المنظمة والمسار الرئيسي لأعمالها

إن المنتدى البيئي للمنظمات غير الحكومية للسلام الإيكولوجي في الشرق الأوسط، المعروف بصفة عامة بأصدقاء الأرض في الشرق الأوسط منظمة تجمع الأخصائيين في شؤون البيئة من الأردنيين والفلسطينيين والإسرائيليين. وهدفنا الرئيسي تعزيز الجهود التعاونية لحماية تراثنا البيئي المشترك. وإذ نضطلع بذلك، نسعى إلى النهوض بكل من التنمية الإقليمية المستدامة وبتهيئة الظروف اللازمة لإقرار سلام دائم في منطقتنا. ولأصدقاء الأرض مكاتب في عمان وتل أبيب وبيت لحم.

ويعتمد الأفراد والأحياء البرية في منطقتنا على كثير من نفس الموارد الطبيعية. وتتجسد بعض السمات الضرورية للتعاون الإقليمي في أحواض المياه العذبة المشتركة السطحية وتحت السطحية، والبحار المشتركة، وأنواع النباتات والحيوانات المشتركة والسقيفة الهوائية المشتركة.

وحوض نهر الأردن، وهو مصدر رئيسي للمياه العذبة في منطقة تشح فيها المياه؛ وخليج العقبة، وهو نظام إيكولوجي بالغ الحساسية يمنح الحياة لما يقال إنها أجمل الشعب المرجانية في العالم؛ والبحر الميت، وهو أقل نقاط الأرض انخفاضاً وأكثر مناطق المياه غير الضحلة ملوحة في العالم، كلها أمثلة على النظم الإيكولوجية الفريدة التي تتشاطرها المنطقة والتي تستلزم تعاوناً إقليمياً إذا كان لنا أن نحافظ عليها.

#### ٢ - التغييرات التي كان لها تأثير كبير على نظرة المنظمة و/أو مهامها فيما يتعلق

##### بتوجيه الأعمال أو برنامجها أو نطاقها

الانتساب الجديد للمنظمة، ٢٠٠٥: التحالف من أجل الشرق الأوسط - ائتلاف للمنظمات القاعدية يعزز تعايش الشعوب مع بعضها البعض في الشرق الأوسط.

## ثانيا - إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

### ١ - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية واجتماعات الأمم المتحدة الأخرى (+ الأحداث الجانبية)

- مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ٢٠٠٢، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا. أقام منتدى أصدقاء الأرض في الشرق الأوسط معرضاً في "قبة المياه"، وهو حدث جانبي يعرض مسائل المياه في الشرق الأوسط؛
- اللجنة التحضيرية الرابعة - منتدى الشعوب: مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، حدث جانبي، ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، بالي، إندونيسيا؛
- فريق الأمين العام للأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالأمن: ٢٠٠٤، نيويورك؛
- لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، نيسان/أبريل ٢٠٠٤، نيويورك؛
- لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة - حدث جانبي. "حماية موارد المياه الفلسطينية - الإسرائيلية المشتركة من مياه المجاري" ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، نيويورك؛
- لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة - عقدت حدثاً جانبياً بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - "المياه والسلام والتنمية المستدامة - تنفيذ جوهانسبرغ لمنع نشوب الصراعات وحسمها"، ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، نيويورك؛
- لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، أيار/مايو ٢٠٠٥، نيويورك.

### ٢ - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقار

- أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاورات على نطاق واسع مع منتدى أصدقاء الأرض في الشرق الأوسط في الدراسة التي أجرتها عام ٢٠٠٣ "دراسة مكتبية عن البيئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة"؛
- عقد الأمم المتحدة لثقافة السلام - تقرير الخمس سنوات. أسهم منتدى أصدقاء الأرض في الشرق الأوسط بمعلومات عن مشروعية "جيران المياه الجيدة"، فضلاً عن إسهامه بتوصيات بشأن المستقبل؛
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) دعمت مؤتمر منتدى أصدقاء الأرض في الشرق الأوسط وشاركت في ذلك المؤتمر المعنون "إنعاش نهر الأردن" لإدراج نهر الأردن والبحر الميت في قائمة التراث العالمي، ٨ آذار/مارس ٢٠٠٥، جزيرة السلام، الأردن؛



- برنامج الأمم المتحدة للبيئة - شارك في مؤتمر أصدقاء الأرض في الشرق الأوسط "إنعاش نهر الأردن"، ٨ آذار/مارس ٢٠٠٥، جزيرة السلام، الأردن.

### ٣ - مبادرات اتخذتها المنظمة دعماً للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وبخاصة الأهداف الإنمائية للألفية

- أسهمت المنظمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة الجغرافية للشرق الأوسط (الأردن، فلسطين، إسرائيل) فيما يتعلق بما يلي:

الهدف ٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

#### الأعمال:

- عقد منتدى أصدقاء الأرض في الشرق الأوسط حلقات عمل للنساء في الأردن وفلسطين وإسرائيل تتناول الواقع الحالي للبيئة والمياه، وتعزيز إدارة أكثر استدامة للمياه على صعيد البلديات/الأسر المعيشية والحكم السديد - ٣٥ حلقة عمل.

الهدف ٧ - كفالة الاستدامة البيئية

- الهدف ١ - إدماج مبادئ التنمية المستدامة في سياسات البلد وبرامجها؛ إيقاف فقد الموارد البيئية

#### الأعمال:

- أنشطة التوعية بندرة المياه - ٨٠٠ من الشباب و ٦٠٠٠ من البالغين في الأردن وفلسطين وإسرائيل؛
- تدريب المعلمين على استخدام كتاب "الاهتمام بالمياه" في المنهج المدرسي؛
- "منتدى العمدة" نداء من أجل إنعاش نهر الأردن/البحر الميت؛
- المساعدة على التفاوض بشأن "إعلان المنظمات غير الحكومية في البحر الأبيض المتوسط من أجل جوهانسبرغ"، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، نيس، فرنسا؛

- منشور تقرير ظل المنظمة غير الحكومية الأردنية لتقييم حكومة الأردن للتقدم بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، حزيران/يونيه ٢٠٠٢، بالي، إندونيسيا؛
- منشور: تقرير ظل منظمة غير حكومية إسرائيلية لتقييم حكومة إسرائيل للتقدم بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، حزيران/يونيه ٢٠٠٠، بالي، إندونيسيا؛
- منشور: ”البحر الميت - بين الحياة والموت، التعلم من بحيرات أخرى“، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، عين بوكيك، إسرائيل وعمان، الأردن؛
- مؤتمر: ”بعد جوهانسبرغ، أين نذهب من هنا؟“ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، واشنطن مقاطعة كولومبيا، الولايات المتحدة الأمريكية؛
- ورقة مناقشة منظمة غير حكومية: ”استعراض مشترك لفرص تدعيم تعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط مع المجتمع المدني“، كاتانيا، إيطاليا، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣؛
- حلقة عمل عن الاستراتيجية ”عملية رسم استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة: توصية منظمة غير حكومية“، مدريد، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤؛
- منشور: ”النهوض بالمحافظة على حوض البحر الميت والتنمية المستدامة - توسيع نطاق المناقشة حول القضايا الاقتصادية والإدارية“ آذار/مارس ٢٠٠٤، إسرائيل؛
- ورقة: ”برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط - مدخلات منظمة غير حكومية شريكة في استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة“، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤؛
- مؤتمر: من جوهانسبرغ إلى نيويورك عن طريق روما - استراتيجية الحكومة الإسرائيلية للتنمية المستدامة في سياق البحر الأبيض المتوسط والسياق العالمي“، جامعة تل أبيب، شباط/فبراير ٢٠٠٥؛
- مؤتمر لأصحاب المصلحة: ”مؤتمر المجتمع المدني بشأن استراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة“، روما، آذار/مارس ٢٠٠٥.

- الهدف ٢ - تخفيض نسبة الأفراد الذين لا يمكنهم الحصول على المياه الصالحة للشرب إلى النصف

### الأعمال:

- إقامة ٢٥ نظاما لتجميع المياه الرمادية/مياه الأمطار في المدارس والمباني البلدية، مما يوفر مياها للشرب لا تتاح بطريقة أخرى؛
- إعداد ثلاثة تقارير عن حلول تصحاحية فوق جبل أقويفر توفر للفلسطينيين والإسرائيليين موردا رئيسيا لمياه الشرب.

## ٣ - اتحاد محاميات كينيا

(منح مركزا استشاريا خاصا عام ٢٠٠٢)

### الجزء الأول - تقديم

(١) اتحاد المحاميات - كينيا منظمة بالعضوية غير حكومية لا تستهدف الربح وغير حزبية وتعمل على المساعدة على تهيئة مجتمع خال من التمييز ضد المرأة.

ويجري الاضطلاع بالعمل صوب تحقيق رؤية المنظمة من خلال ما يلي: توفير المعونة القانونية لعدد محدود من النساء المعوزات؛ ورصد امتثال الحكومة للاتفاقيات الدولية لحقوق المرأة؛ والمشاركة الإقليمية من أجل تمكين المرأة؛ والضغط والدعوة من أجل إصلاح القوانين التي تميز ضد المرأة؛ وإقامة شراكات استراتيجية مع الأطراف الحكومية وغير الحكومية؛ وتنقيف النساء فيما يتعلق بحقوقهن القانونية وكيفية المطالبة بها في المحاكم من خلال التمثيل الذاتي؛ البحث والرصد والإبلاغ فيما يتعلق بانتهاكات حقوق المرأة؛ الاضطلاع بالدعوى القضائية المتعلقة بالمصلحة العامة التحويلية.

### الجزء الثاني

## ١ - المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة

تمكن اتحاد محاميات كينيا من رصد امتثال الحكومة للصكوك الدولية لحقوق الإنسان، وتتضمن الأنشطة التي يضطلع بها ما يلي:

- ✓ حضر الدورة الـ ٤٦ للجنة وضع المرأة التي عقدت في مقر الأمم المتحدة من ٤ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢. وعرض الاتحاد بيان ظل معنون "القضاء على الفقر من

خلال تمكين المرأة طيلة حياتها في عالم يتجه صوب العولمة والإدارة البيئية، وتخفيف آثار الكوارث الطبيعية: منظور جنساني“؛

✓ كان اتحاد محاميات كينيا جزءا من الوفد الحكومي الذي أعد التقرير القطري الثالث والرابع وقدمه إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وهي لجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، أثناء دورتها الـ ٢٨ التي عقدت في نيويورك من ١٣ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. وأعد الاتحاد كذلك تقرير ظل عن الاتفاقية؛

✓ حضر الاتحاد الدورة الـ ٤٧ للجنة وضع المرأة في نيويورك، ١٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣؛

✓ كان الاتحاد جزءا من الوفد الذي بعثت به الحكومة إلى أديس أبابا من ٢٤ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٣ لحضور اجتماع الخبراء والوزراء المعني بمشروع بروتوكول للميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب الذي يتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا؛

✓ إعداد بيان عن الوضع العام للمرأة في كينيا وأعمال الاتحاد، وتقديمه في الدورة الـ ٣١ للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في أيار/مايو ٢٠٠٣ في نيامي، النيجر إلى ممثلي حكومات ومنظمات غير حكومية من أكثر من ٣٠ بلدا أفريقيا؛

✓ عرض الاتحاد ورقة قطرية كينية عن حقوق الإنسان على حوالي ٣٠ ممثل عن منظمات غير حكومية من أفريقيا، وذلك أثناء تدريب نظمه المركز الأفريقي لدراسات الديمقراطية وحقوق الإنسان في ٥ أيار/مايو ٢٠٠٣؛

✓ حضر الاتحاد الدورة الـ ٤٨ للجنة وضع المرأة في نيويورك من ١ إلى ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، وأدلى ببيان ظل معنون ”المشاركة المتساوية للمرأة في منع نشوب الصراعات، وإدارتها وحلها، وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع؛

✓ شكل الاتحاد جزءا من اللجنة التي صاغت التقرير القطري الأول بشأن الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عام ٢٠٠٥؛

✓ حضر الاتحاد الدورة الـ ٤٩ للجنة وضع المرأة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، وأدلى الاتحاد ببيان ظل عن ”الاتجار بالأشخاص“؛

✓ عرض الاتحاد بالاشتراك مع مركز الحقوق الإنجابية رسالة ظل على لجنة حقوق الإنسان أثناء دورتها الـ ٨٣ التي عقدت في نيويورك من ١٤ آذار/مارس إلى ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

## ٢ - التعاون مع الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقار

- ✓ إعداد بيانات ظل أثناء مختلف الاجتماعات التي عقدتها لجنة وضع المرأة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٥ في نيويورك؛
- ✓ إعداد تقرير ظل يقدم إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٣؛
- ✓ إعداد بيان ظل يقدم إلى لجنة حقوق الإنسان بشأن تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في عام ٢٠٠٤.

## ٣ - مبادرات اتخذتها المنظمة دعماً للأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وبخاصة الأهداف الإنمائية للألفية

شكل الاتحاد جزءاً من الوفد الحكومي أثناء مؤتمر قمة الأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد في نيويورك من ٩ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، حيث عرضت كينيا تقريرها القطري. وتضمنت الأنشطة التي تتسق مع الأهداف الإنمائية للألفية ما يلي:

### ✓ الهدف ٢: التوصل إلى تعليم ابتدائي عام

#### الأعمال

- ✓ في عام ٢٠٠٣، وزع الاتحاد فوطاً صحية على ٤٠٠٠ فتاة في المدارس الابتدائية العليا والمدارس الثانوية في جميع أنحاء البلد بغية بقائهن في المدارس وقت الطمث؛
- ✓ في عام ٢٠٠٣ ضغط الاتحاد على الحكومة لإلغاء الضريبة على الفوط الصحية؛
- ✓ في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ جرى تدريب ٣٠٠ مدرس وموظف تعليمي فيما يتعلق بنوع الجنس وحقوق الإنسان والعنف القائم على أساس نوع الجنس في المدارس؛

### ✓ الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

- بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥ جرت توعية ٢٢٠ من المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين بشأن حقوق المرأة والصكوك الدولية وطرق إضفاء الصبغة المحلية على تلك الصكوك؛
- مارس الضغط على البرلمانين بغية تمرير مشاريع القوانين التالية:

مشروع قانون العنف العائلي وحماية الأسرة، ومشروع قانون الجرائم الجنسية، ومشروع قانون المساواة، ومشروع قانون العمل الإيجابي، ومشروع قانون اللجنة الوطنية المعنية بنوع الجنس والتنمية (جرى تمريره ليصبح قانوناً في عام ٢٠٠٣)

- قدم الاتحاد المساعدة إلى المنظمات النسائية الإريتيرية بغية تجميع مواد تقريرها الأول لعام ٢٠٠٣ المتعلق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛
- عرض الاتحاد ورقة عن استخدام القانون لصون حقوق المرأة فيما يتعلق بالصحة أثناء اجتماع عقد في هوم، هولندا، بشأن استحداث أداة لتقييم آثار نوع الجنس باستخدام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من ١٦ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣؛
- قدم الاتحاد النص القانوني إلى ما مجموعه ٢٨٩ ٨ عميلا، كما قام بتمثيلهم، وذلك في عام ٢٠٠٢؛ وكان عددهم ١١ ٠٢٣ عميلا في عام ٢٠٠٣، و ١٤ ٩٢٧ في عام ٢٠٠٤، و ١١ ١٠٧ في عام ٢٠٠٥؛
- استضاف الاتحاد أنشطة تستهدف خلق الوعي فيما يتعلق بحقوق الإنسان/العنف القائم على أساس نوع الجنس؛
- درّب الاتحاد ٢٠٠ من المراقبين والعاملين في المجال القانوني المقيمين في المجتمع المحلي في جميع أنحاء البلد على رصد الانتهاكات القائمة على أساس نوع الجنس على المستوى المحلي؛
- تولى الاتحاد تدريب ٦ ٥٠٠ ضابط شرطة و ١٧٥ من كبار الضباط فيما يتعلق بحقوق الإنسان وقانون الأسرة وقانون الإرث ومعاملة ضحايا الانتهاكات القائمة على أساس نوع الجنس؛
- أصدر الاتحاد عام ٢٠٠٢ دليلا تدريبيا للشرطة بشأن نوع الجنس وحقوق الإنسان؛
- أصدر الاتحاد كتيبات ومنشورات متنوعة استخدمت لمراعاة المنظور الجنساني في مشروع الدستور، وذلك أثناء عملية استعراض الدستور ٢٠٠٢-٢٠٠٤؛
- شارك الاتحاد في الأنشطة المعنية بمراعاة المنظور الجنساني في العملية السياسية بغية كفالة مشاركة المرأة بنجاح في الانتخابات العامة لعام ٢٠٠٢؛
- تدريب ٢٠ قاضيا و ٢٠٠ محام على السبل البديلة لحسم الخصومات؛
- إعداد تقارير سنوية عن وضع حقوق المرأة في كينيا؛
- إنتاج مواد للإعلام والتثقيف والاتصالات من أجل ممارسة الضغط ونشر الدعوة فيما يتعلق بحقوق المرأة.

### ✓ الهدف ٥: تحسين صحة الأم

- ارتقى الاتحاد بوعي الموظفين الطبيين من منطقتين في كينيا بشأن كيفية التعرف على ضحايا العنف القائم على أساس نوع الجنس، مثل الاغتصاب والتدنيس، وإسداء المشورة إليهن وإحالتهم؛
- صاغ الاتحاد صكا لتقييم الحقوق الصحية للمرأة، وذلك بالتعاون مع اللجنة الإنسانية لحقوق الإنسان، أوترخت، هولندا. ويجري اختبار هذا الصك في كينيا، كما أنه يشكل أداة للضغط يقصد أساسا من استخدامها استهداف الحكومات الوطنية لكي تنفذ حصول المرأة على حقوقها الصحية.

### ٤ - أنشطة تدعم المبادئ العالمية

احتفلت المنظمة في السنوات ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين باليوم العالمي للمرأة واليوم الدولي لحقوق الإنسان واليوم العالمي للسكان ويوم الطفل الأفريقي واليوم العالمي للإيدز واليوم العالمي لحقوق الإنسان.

### ٤ - آيباس

(منحت مركزا استشاريا خاصا عام ١٩٩٨)

#### أولا - تقديم

تساهم آيباس إسهاما ضخما في مؤتمرات الأمم المتحدة وأنشطتها منذ أن منحت مركزا استشاريا عام ١٩٩٨. ويشارك موظفو آيباس في الدورات الاستثنائية للأمم المتحدة وما يتعلق بها من اجتماعات تحضيرية، كما يعملون بوصفهم خبراء تقنيين للجان الإقليمية والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة، ويشاركون في الأفرقة العاملة الإقليمية مع هيئات الأمم المتحدة. وتصدر آيباس منشورات عديدة ذات صلة بتوصيات الأمم المتحدة وتنشرها في جميع أنحاء العالم.

وآيباس منظمة غير حكومية تأسست عام ١٩٧٣، وهي تعمل على مستوى عالمي بغية زيادة قدرة المرأة على ممارسة حقوقها الجنسية والإنجابية وتخفيض عدد الوفيات والإصابات المتعلقة بالإجهاض. وترى آيباس أن لكل امرأة الحق في أن تكون على أرقى مستوى صحي ممكن وأن تتاح لها الخيارات الإنجابية الآمنة والرعاية الصحية الجيدة.

وآيباس ليست منظمة ذات عضوية، إلا أن لديها موظفين في خمس مناطق في العالم. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ كان لدى آيباس ١٣٩ موظفا في ١٢ مكتبا قطريا: إثيوبيا،

والبرازيل، وبوليفيا، وبيرو، وجنوب أفريقيا، وفييت نام، وكينيا، والمكسيك، ونيجيريا، ونيكاراغوا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية. وفي ديسمبر ٢٠٠٥ كان هناك ١٣٥ موظفاً، وأغلق مكتب بيرو وافتتح مكتب في نيبال. وتعمل آيلاس أيضاً من خلال شركاء أو مستشارين في ألبانيا ورومانيا وعدد من البلدان في أفريقيا.

## ثانياً - الإسهام في أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها الأخرى

شارك موظفو آيلاس بنشاط في اجتماعات الأمم المتحدة التالية بوصفهم مراقبين عن منظمة غير حكومية ودعاة لصحة وحقوق المرأة الجنسية والإنجابية، بما يتسق مع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

### • الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية:

جرى تمثيل آيلاس، كما دعت إلى التأكيد من جديد على برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان في المنتدى السكاني الأوروبي الذي عقدته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (جنيف، سويسرا، ١٢-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤)؛ واللجنة المخصصة للسكان والتنمية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سانتياغو، شيلي، آذار/مارس ٢٠٠٤)؛ واللجنة الاقتصادية للمؤتمر الوزاري الأفريقي بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في ١٠ (داكار، السنغال، حزيران/يونيه ٢٠٠٤)؛ الاجتماع الذي يتخلل الدورات للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سان خوان، بورتوريكو، حزيران/يونيه ٢٠٠٤)؛ ويوم الجمعية العامة للأمم المتحدة للاحتفال بالذكرى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (مقر الأمم المتحدة، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤).

### • المشاركة السنوية في الدورات الـ ٣٥ والـ ٣٦ والـ ٣٧ والـ ٣٨ للجنة السكان والتنمية في نيويورك.

• لجنة وضع المرأة في نيويورك (الدورة الـ ٤٨، من ١ إلى ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، بما في ذلك تقديم بيان عن القضايا المهمة فيما يتعلق برعاية الصحة الإنجابية للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وقع عليه ٢٧ من الشبكات الدولية والوطنية للمنظمات غير الحكومية؛ والدورة الـ ٤٩، من ٢٨ شباط/فبراير إلى



١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، بما في ذلك بيان مدون وتنظيم مؤتمر صحفي عن أهمية إعادة تأكيد الالتزامات المقطوعة في بيجين والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ والدورة الـ ٥٠، من ٢٧ شباط/فبراير إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦، بما في ذلك تقديم بيان عن الحقوق الإنجابية للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية وقّعت عليه المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم).

- **الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل** للجمعية العامة للأمم المتحدة، من ٤ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٢، نيويورك، حيث عملت آيباس بوصفها عضوا في شبكة دعوة عالمية للمنظمات غير الحكومية تهتم باحتياجات الصحة الإنجابية للشباب.
- **الدورة الـ ٣٠ للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة**، استعراض التقريرين الدوريين المجمعين الرابع والخامس المقدمين من نيجيريا، ١٩-٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، نيويورك.
- **المشاركة في الدورة التاسعة للمؤتمر الإقليمي المعني بالمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي**، ١٠-١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، مكسيكو سيتي.
- **مراقبا في جمعية الصحة العالمية الـ ٥٧**، من ١٧ إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤، جنيف.
- **المشاركة في تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية: تخفيض حدة الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية**، ٥-٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، اجتماع تقني نظمه صندوق الأمم المتحدة للسكان، ستكهولم، السويد.

#### بيانات شفوية أدلت بها آيباس

- **تدخل شفوي أدلى به المدير القطري لآيباس - نيجيريا في اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة المعنية بالتقريرين الدوريين المجمعين الرابع والخامس المقدمين من نيجيريا**، ١٩-٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.
- **تقارير شفوية في الدورة الـ ٣٥ للجنة الأمم المتحدة للسكان والتنمية**، نيسان/أبريل ٢٠٠٢ عن الإجهاض غير المأمون والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ والدورة الـ ٣٧ للجنة الأمم المتحدة للسكان والتنمية، ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٤ عن الإجهاض غير المأمون كجزء من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ والدورة الـ ٣٨ للجنة الأمم المتحدة للسكان والتنمية بعنوان "الصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: قضايا مهمة تشكل القلق للمرأة والفتاة".

## التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

عملت آيباس عن كثب مع منظمة الصحة العالمية على جميع الصعد، بما في ذلك

ما يلي:

- صياغة وإنهاء ونشر منشور منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٠٣، الإجهاض المأمون: إرشادات تقنية وإرشادات تتعلق بالسياسات للأنظمة الصحية.
- المشاركة كمراقب مدعو في الاجتماع السنوي للجنة السياسة والتنسيق التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان/منظمة الصحة العالمية/البرنامج الخاص للبنك الدولي للبحث والتطوير والتدريب على الأبحاث في مجال التناسل البشري، حزيران/يونيه ٢٠٠٥ وحزيران/يونيه ٢٠٠٦؛
- التشاور بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والحمل والإجهاض، بما في ذلك إصدار توصيات من أجل التغيير في سياسات ووثائق منظمة الصحة العالمية، ومجالات البحث في المستقبل (٢٠٠٤)؛
- التعاون مع إدارة الصحة الإنجابية والبحث التابعة لمنظمة الصحة العالمية، والمكاتب الإقليمية في أوروبا وجنوب شرقي آسيا وغرب المحيط الهادئ بغية تنظيم اجتماعات إقليمية عن النهج الاستراتيجي لتحسين نوعية الرعاية المتعلقة بالإجهاض وخدمات الصحة الإنجابية المتعلقة به (لاتفيا، حزيران/يونيه ٢٠٠٤ وبانكوك، حزيران/يونيه ٢٠٠٥)؛
- التعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية - منظمة الصحة العالمية بشأن اجتماعين إقليميين في أمريكا اللاتينية عن العنف ضد المرأة (آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٥)؛
- التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بما في ذلك إتمام التشاور (من خلال مراعاة المنظور الجنساني في الصحة) من أجل كتابة أقسام عن إطار للسياسات المعنية بخدمات الصحة الإنجابية للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والاشتراك في رئاسة منتدى إلكتروني عن الصحة الإنجابية للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

### الإسهام في هيئات رصد معاهدة حقوق الإنسان

- قدمت إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة تعليقات بشأن التوصية العامة ٢٦ المتعلقة بالمادة ٢ من الاتفاقية، تموز/يوليه ٢٠٠٤، والمشروع المقترح للتوصية العامة ٢٧ المتعلقة بالمرأة المهاجرة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛
- قدمت رسالة ظل إلى لجنة حقوق الإنسان بشأن امتثال البرازيل للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، أيار/مايو ٢٠٠٥.

### الإجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة

تطابق مهمة آيلاس التوصيات المنصوص عليها في الفقرة ٦٣-٣ من الإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (A/S-21/5/Add.1)، المعتمد في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الحادية والعشرين، نيويورك، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩. وتعمل آيلاس أيضا مع عدد من البلدان للمساعدة على تناول الوفيات النفاسية المتعلقة بالإجهاض دعما لتحقيق الهدف رقم ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية. وتتضمن الأنشطة المحددة ما يلي:

- تحضير ورقة معلومات أساسية للمدعوين لمشروع الألفية (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤). ([http://www.unmillenniumproject.org/documents/Crane\\_and\\_Hord-Smith-final.pdf](http://www.unmillenniumproject.org/documents/Crane_and_Hord-Smith-final.pdf)) وتعليقات على تقرير فريق عمل الصحة الإنجابية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤)؛
- أنتجت أداة عملية بسيطة يمكن للمنظمات غير الحكومية أن ترصد بها النقاط المرجعية المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة للوفيات النفاسية وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- أعدت ونشرت وثيقة إعلامية عن الإجهاض غير المأمون والأهداف الإنمائية للألفية (متوفرة على [http://www.ipas.org/publications/en/MDGFLY\\_E05\\_en.pdf](http://www.ipas.org/publications/en/MDGFLY_E05_en.pdf)).

## ٥ - شبكة نساء الشرق والغرب

(منحت مركزا استشاريا خاصا عام ٢٠٠٢)

### الجزء الأول - تقديم

شبكة نساء الشرق والغرب للاتصالات والموارد الدولية تدعم الحوار وتبادل المعلومات والنشاط بين من يساورهم القلق بشأن وضع المرأة في وسط وشرقي أوروبا، ورابطة الدول المستقلة، والاتحاد السوفياتي سابقا، والاتحاد الروسي. وتنسق الشبكة إعداد البحوث ونشر الدعوة اللذين يدعمان مساواة المرأة ومشاركتها الكاملة في جميع نواحي الحياة. وتنتشر عضوية الشبكة في جميع أنحاء العالم، إلا أنه من الواضح أنها تتركز تقريبا في منطقة وسط وشرقي أوروبا ورابطة الدول المستقلة. وهناك الآن ٣١٣ عضوا من الأفراد من ٤٣ بلدا و ٩٧ عضوا من المنظمات من ٣١ بلدا. وتصل الشبكة بين النساء الداعيات اللاتي يعملن في شراكة لتعزيز حقوق المرأة ولتدعيم دورها داخل المجتمع المدني. ويمثل أعضاء هذه الشبكة جميع طبقات المجتمع من النشطين في مجال حقوق الإنسان والصحفيين والمحامين والبرلمانيين والأساتذة والنشطين في مجال المساواة بين الجنسين. وهدف الشبكة الأول دعم تشكيل حركات نسائية مستقلة وتدعيم قدرات المرأة والمنظمات النسائية غير الحكومية على التأثير على السياسات فيما يتعلق بحياة المرأة. وتدعم الشبكة، بل تعزز المشاريع والأنشطة التي يدفعها بيان مبادئ الشبكة: مشاركة المرأة بشكل كامل وعلى قدم المساواة في هيئة مجتمع مدني عادل وشامل؛ وحق المرأة والرجل في عدم التعرض للتمييز بأي شكل - هيكلي أو قانوني - في التوظيف في كل من القطاعين العام والخاص؛ وحق المرأة (والرجل) في العدالة الاقتصادية، بما في ذلك توفير شبكة أمان للضعفاء من أفراد المجتمع؛ وحق المرأة (والرجل) في عدم التعرض للعنف في المجالين الخاص والعام وحققهما في حياة خالية من الحرب أو العنف أو السيطرة بجميع أشكالها؛ وحق المرأة (والرجل) في عدم التعرض للكرهية العنصرية أو الإثنية. وفي عام ٢٠٠٤ نقلت الشبكة مقرها من الولايات المتحدة الأمريكية إلى منطقة وسط وشرق أوروبا. وقد شكل ذلك خطوة هامة صوب تدعيم الدور الإقليمي في المنظمة. وتدير الأمانة الدولية للشبكة الآن شبكة نساء الشرق والغرب - بولندا في غدانسك.

### الجزء الثاني - أنشطة يجري الاضطلاع بها أثناء الفترة الحالية

منذ بداية عام ٢٠٠٢ تدير الشبكة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مشروعا مدته سنتين للعدالة الجنسانية والاقتصادية في الارتقاء والتكامل الأوروبيين. وكانت رؤية هذا المشروع استخدام التكامل الوشيك الحدوث مع الاتحاد الأوروبي من أجل تدعيم الحقوق الاقتصادية للمرأة والمساواة بين الجنسين. وتتضمن الأهداف الإنمائية

للمشروع: تعزيز العدالة الجنسانية والاقتصادية للمرأة في وسط وشرق أوروبا ودعم تفاهم أفضل وتعاون أوثق بين الاتحاد الأوروبي والبلدان الأوروبية الأخرى صوب تحقيق رؤية لأوروبا يكون جميع المواطنين على قدم المساواة فيها، سواء كانوا من الاتحاد الأوروبي أو من وسط وشرق أوروبا، بغض النظر عن نوع جنسهم. وكانت أهداف المشروع: انتفاع النساء من وسط وشرق أوروبا بعملية تكامل الاتحاد الأوروبي دعم نساء وسط وشرق أوروبا حكوماتهن وأفرقة المفاوضات الوطنية في التحضير لتكامل الاتحاد الأوروبي؛ تعزيز معايير الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين لاحترام حقوق المرأة على نحو أفضل في بلدان وسط وشرق أوروبا وتوفير الحماية الكافية لها. وكانت الشبكة مسؤولة عن الجزء المتعلق بالمعلومات والاتصالات من المشروع، بما في ذلك الموقع على شبكة الإنترنت وإعداد مجموعات المعلومات عن الاتحاد الأوروبي والمرأة، ومنشورات (تتضمن تحديث إخباري كل أسبوعين)، وعقد دورات للبحث والاتصالات الإلكترونية في حلقات العمل. وجرى تقديم المشروع إلى المنظمات غير الحكومية والأفراد من وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ومن البلدان المرشحة وغير المرشحة. واستخدام المشروع عملية ارتقاء الاتحاد الأوروبي للنهوض بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين.

**أنشاء ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، مشروع شبكة العدالة الاقتصادية للمرأة: تدعيم الخبرة الاقتصادية النسائية في وسط وشرق أوروبا/الدول المستقلة حديثا في وسط وشرق أوروبا،** وجرى إدارة هذا المشروع بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائية للمرأة. وكان المشروع نتيجة مباشرة لمؤتمر السياسة الجنسانية لعام ٢٠٠١ الذي نظّمته شبكة نساء الشرق والغرب في تموز/يوليه في كراكاو. واتفق جميع المشاركين في ذلك المؤتمر على أن نقص المعلومات الاقتصادية والمعلومات المتعلقة بسرعة إصلاح السوق والعملية وعمليتهما حرمت المرأة والمنظمات غير الحكومية النسائية من المشاركة في تلك القضايا. وكانت النساء في وسط وشرق أوروبا/رابطة الدول المستقلة في حاجة إلى شبكات المعلومات والشبكات الإقليمية بغية تثقيف أنفسهن وبعضهن البعث والاضطلاع بمبادرات تعاونية للدعوة. وأتاح المشروع الأنماط التالية من المعلومات: محور الأمية الاقتصادية (على سبيل المثال، ما هو التكيف الهيكلي، وكيف تتشكل مجموعات الاستقرار؟)؛ والمعاملات الاقتصادية (على سبيل المثال، كيف يمكن للمنظمات النسائية غير الحكومية رصد السياسات والمعاملات الاقتصادية من منظور جنساني؟)؛ ونقاط التدخل المعني بالسياسات (كيف يمكن للمنظمات النسائية غير الحكومية أن تشكل عمليات صنع القرار الاقتصادي وأن تشارك فيها على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والدولية). وقام المشروع بجمع الوثائق والمعلومات وتحليلها وترجمتها ونشرها من خلال الموقع على شبكة الإنترنت بثلاث لغات: الروسية والإنكليزية والبولندية.

من ٢٤ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ في غدانسك، بولندا، عقدت شبكة نساء الشرق والغرب بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مؤتمرهما الثاني للسياسات الجنسانية، "المرأة والاقتصاد". وشارك في المؤتمر أكثر من ٦٠ امرأة من ١٨ بلدا في وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي. وجرى الاهتمام في هذا المؤتمر بثلاثة من مجالات صنع السياسات الاقتصادية: الصناديق الهيكلية الأوروبية، وعملية الميزنة المراعية للمنظور الجنساني، والاستثمار المباشر الأجنبي. وعقد المؤتمر في ثلاث دورات تدريبية متزامنة. تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الصناديق الهيكلية الأوروبية - كان الهدف الرئيسي لحلقة العمل هذه اكتساب قدر أكبر من الخبرة بشأن الصناديق الهيكلية الأوروبية. وإدخال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الصناديق الهيكلية الأوروبية ومبادرات الدعوة المتعلقة بتحليل عملية الميزنة المراعية للمنظور الجنساني في وسط وشرق أوروبا/الدول المستقلة حديثا أسهما إسهاما كبيرا في معالجة أوجه التمييز والتفاوت المنتشرة على نطاق واسع في استخدام الموارد العامة في المنطقة. وعملية الميزنة المراعية لنوع الجنس - جرى في هذه الدورة عرض فكرة عملية الميزنة المراعية للمنظور الجنساني، كما جرت إثارة الأسئلة التالية: ما هي طرق الميزنة المراعية للمنظور الجنساني، وكيف يمكن عرض الميزنة المراعية للمنظور الجنساني في بلدان وسط وشرق أوروبا/الدول المستقلة حديثا، وما هي الممارسات الحميدة في مجال الميزنة المراعية للمنظور الجنساني. الاستثمار المباشر الأجنبي - كان التحليل الجنساني للاستثمار المباشر الأجنبي في وسط وشرق أوروبا/الدول المستقلة حديثا أداة أخرى يمكن للمنظمات النسائية غير الحكومية أن تستخدمها من أجل المشاركة في صنع القرار المتعلق بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية. وساعدت دورة المؤتمر المعنية بالاستثمار المباشر الأجنبي على رسم خريطة طريق للاستثمار المباشر الأجنبي في البلدان؛ وهيئة/اختبار معايير وقوانين "الاستثمار الملائم للمرأة"، فضلا عن التعرف على نقاط التدخلات للمنظمات النسائية غير الحكومية؛ وطرق اجتذاب "الاستثمارات الحميدة".

في ١٤ و ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ (سوبوت، بولندا)، نظمت شبكة نساء الشرق والغرب، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مبادرة لعملية الميزنة المراعية للمنظور الجنساني في اجتماع تخطيطي في منطقة وسط وشرق أوروبا/الدول المستقلة حديثا. وجمعت هذه المبادرة بين المنظمات النسائية غير الحكومية في المنطقة لكي تلتزم بتنفيذ مشاريع عملية الميزنة المراعية للمنظور الجنساني بغية تنسيق ودعم تطوير وتنفيذ تلك المشاريع، إلى جانب مبادرات الدعوة التي تنتج عن ذلك. واستهدف الاجتماع بناء شبكة للتعاون داخل وسط وشرق أوروبا/الدول المستقلة حديثا بين المنظمات النسائية غير

الحكومية بغية نشر المعلومات المتعلقة بعملية الميزنة المراجعة للمنظور الجنساني وتطوير مشروع تنفيذ تلك العملية في المنطقة. ويرتكز هذا المشروع على تشاطر المعلومات ونشر الأبحاث وبناء الشركات وتمكين شبكة نساء الشرق والغرب - بولندا وغيرها من المنظمات في المنطقة من العمل على مواصلة النهوض بأول تحليل لعملية الميزنة التي تراعي المنظور الجنساني في وسط وشرق أوروبا/الدول المستقلة حديثا.

**من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ (جنيف)، شاركت ممثلتا** مالغورزاتا تاراسيويتش في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عقد في جنيف، سويسرا. وكانت عضوة في فريق تحرير مجلة "المستقبل الرقمي" بشأن المرأة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

**من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ (جنيف)، شاركت مالغورزاتا** تاراسيويتش، المديرية التنفيذية لشبكة نساء الشرق والغرب في اجتماع اللجنة التحضيرية لبيجين + ١٠ الذي عقد في جنيف، سويسرا. وشاركت في المجموعة الإقليمية لوسط وشرق أوروبا/رابطة الدول المستقلة، وهي المجموعة التي تعمل على صياغة نواحي قلق النساء من وسط وشرق أوروبا/رابطة الدول المستقلة وتقييم طريقة تنفيذ منهاج عمل بيجين في البلدان الواقعة في تلك المنطقة.

**من ٢٨ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥ (نيويورك)، مثلت مالغورزاتا** تاراسيويتش شبكة نساء الشرق والغرب في مؤتمر بيجين + ١٠: الدورة الـ ٤٩ للجنة وضع المرأة، نيويورك، مقر الأمم المتحدة. ونسقت الشبكة أعمال المنظمات النسائية غير الحكومية بشأن تقرير ظل عن تنفيذ تقرير برنامج عمل بيجين الذي تركز على قضايا العدالة الاقتصادية، بما فيها قضية تمكين المرأة من خلال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والميزانية التي تراعي المنظور الجنساني. وصدرت التقارير باللغتين البولندية والإنكليزية، كما وضعت على موقع شبكة نساء الشرق والغرب في شبكة الإنترنت.

**ومن ١٢ إلى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ (بروكسل)، وجه صندوق الأمم المتحدة** الإنمائي للمرأة الدعوة إلى مالغارزاتا تاراسيويتش وزوفيا لابنوسكا، ممثلي الشبكة لكي تذهبا إلى بروكسل حيث تنضما إلى غيرهما من دعاة المساواة بين الجنسين في وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة في إثارة القلق بشأن الفجوة الواضحة بين التزام الاتحاد الأوروبي بالنهوض بالمساواة بين الجنسين وترجمة ذلك الالتزام إلى سياسات وأعمال وتخصيص للموارد يظهر في المساعدة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي إلى بلدان المنطقة. ووجهت الدعوة إلى شبكة نساء الشرق والغرب بغية الإلمام بالمزيد عن الصكوك المالية الجديدة التي يسترشد بها الاتحاد

الأوروبي في دعمه لوسط وشرق أوروبا/رابطة الدول المستقلة بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٣. وأتاحت هذه الزيارة فرصة الاجتماع بالمنظمات غير الحكومية الموجودة في بروكسل، فضلاً عن موظفي البرلمان الأوروبي والهيئة الأوروبية بغية تشاطر ومناقشة نواحي قلق معينة تتعلق بصك للمساعدة قبل الانضمام، وصك الجيرة والشراكة الأوروبية وصك الاستقرار.

في ٨ و ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ (جنيف)، وجه برنامج الأمم المتحدة الخاص لوسط آسيا الدعوة إلى شبكة نساء الشرق والغرب للذهاب إلى جنيف بعثة تشاطر خبرات عملية الميزنة المراعية للمنظور الجنساني على الصعيد المحلي، فضلاً عن فكرة المعهد الاقتصادي النسائي الذي كان من المقرر أن يبدأ في الربيع في بلدان وسط وشرق أوروبا/رابطة الدول المستقلة والتي يمكن أن تتكرر في آسيا. وكان الهدف الرئيسي للاجتماع الذي استغرق يومين والذي عقد في جنيف إجراء مناقشة حول الولاية وبرنامج العمل. وجرى النظر في هذا الاجتماع في "الروابط" الجنسانية بالمجالات الرئيسية لأنشطة البرنامج الخاص لوسط آسيا في سياق الحالة الراهنة والتحديات التي تواجهها السياسات لتهيئة استراتيجية نمو لصالح الفقراء ومعالجة مشاكل سكان الريف وتعبئة رأس المال البشري، كما جرى القول بأن مراعاة المنظور الجنساني في التصدي لهذه التحديات تشف عن اتجاه اقتصادي سليم.